

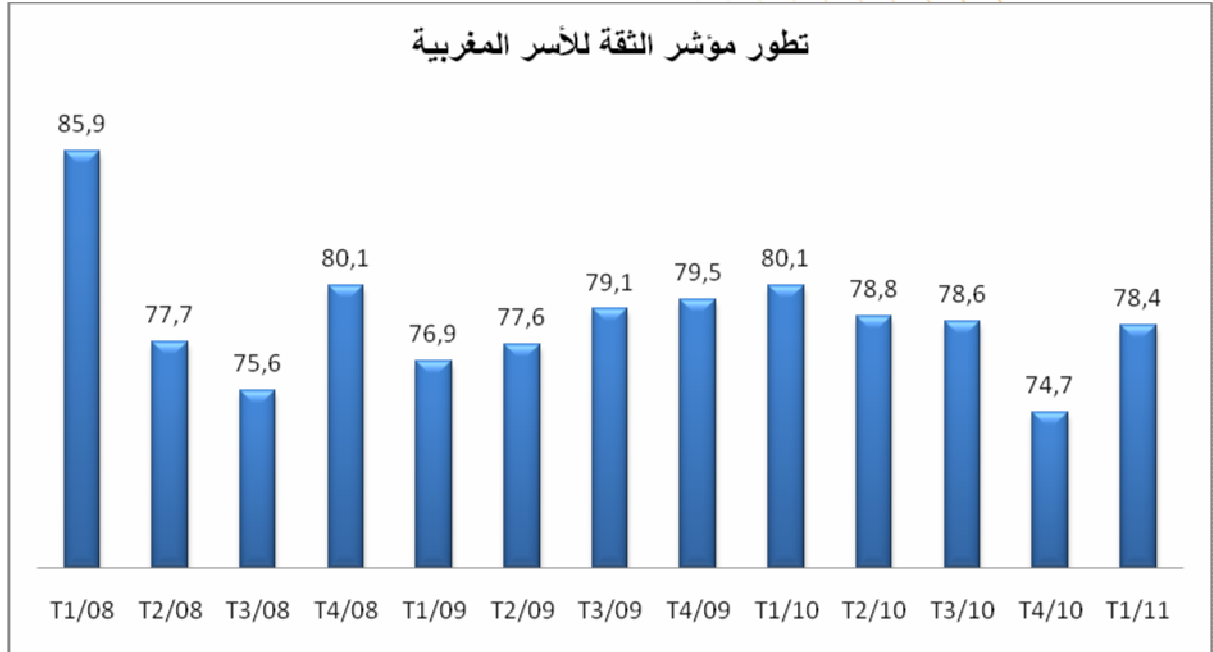


مذكرة إخبارية حول نتائج بحث الظرفية لدى الأسر المتعلقة بالفصل الأول من سنة 2011

تتطرق هذه المذكرة لنتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المنذوبية السامية للتخطيط، حول تطور مؤشر ثقة الأسر وتصورهم للتطور السابق والمستقبلي لحالتهم الخاصة والمحيط السوسيو-اقتصادي العام (مستوى المعيشة، الشغل، الأثمان).

يبرز من خلال تحليل هذه النتائج أن مؤشر ثقة الأسر، الذي يشكل خلاصة هذه التصورات، قد سجل ارتفاعا يقدر ب 3,7 نقطة مقارنة مع الفصل السابق، في حين قل مستواه ب 1,7 نقطة عما كان عليه خلال نفس الفصل من سنة 2010.

خلال الفصل الأول من 2011، استقر مؤشر ثقة الأسر (الغير معالج من التأثيرات الموسمية) في 78,4 نقطة مقابل 74,7 نقطة خلال الفصل السابق، أي بارتفاع قدره 3,7 نقطة. وبالمقارنة مع مستواه خلال الفصل الأول من 2010 انخفض هذا المؤشر ب 1,7 نقطة.



1. تطور الأرصدة المكونة لمؤشر الثقة

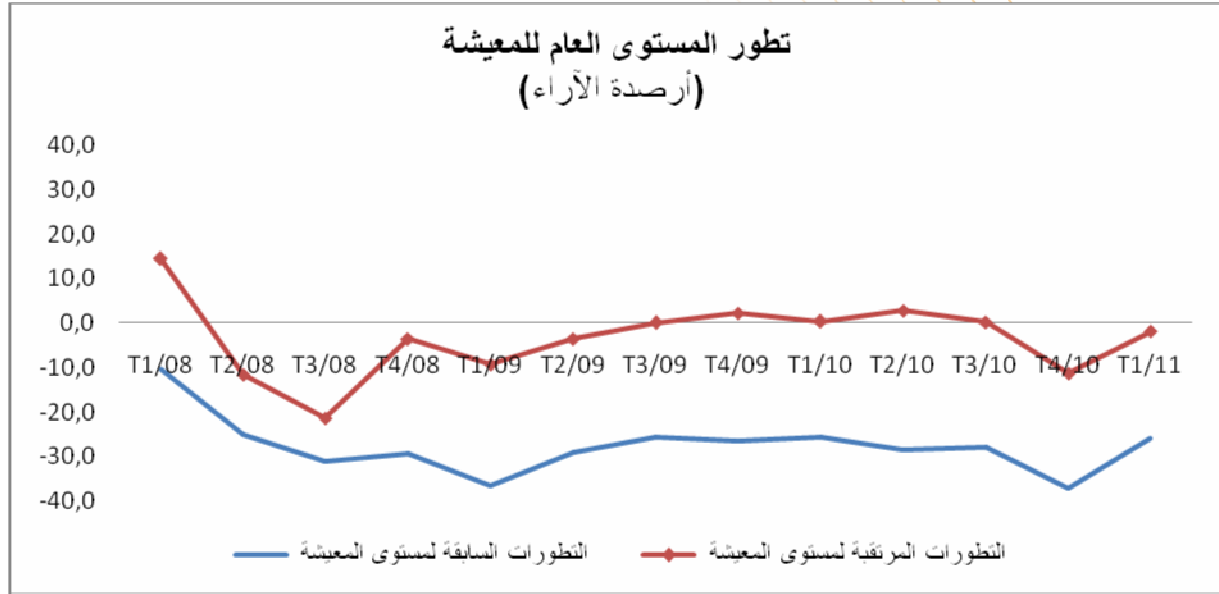
• تصور أقل تشاؤماً للأسر فيما يخص تطور عدد العاطلين

خلال الفصل الأول من سنة 2011، عبرت الأسر عن تصور أقل تشاؤماً فيما يخص التطور المستقبلي لعدد العاطلين، حيث ارتفع الرصيد الخاص بهذا المؤشر ب 6,8 نقطة مقارنة مع الفصل الأول من 2010 وسجل شبه استقرار بالمقارنة مع الفصل السابق.

• تحسن رأي الأسر حول التطور السابق والمستقبلي للمستوى العام للمعيشة

عرفت آراء الأسر حول التطور السابق والمستقبلي للمستوى العام للمعيشة تحسناً ملحوظاً ما بين الفصل الأخير من 2010 و الفصل الأول من السنة الجارية حيث ارتفع رصيد هذين المؤشرين ب 11,2 نقطة و 9,5 نقطة على التوالي.

بالمقارنة مع نفس الفترة من 2010، عرف هذان الرصيدان انخفاضا طفيفا يقدر ب 0,3 نقطة بالنسبة للتطور السابق لمستوى المعيشة وب 2,3 نقطة بالنسبة لتطوره المستقبلي.



• رأي متحفظ للأسر رغم تحسنه بخصوص فرص شراء السلع المستديمة

بالمقارنة مع الفصل السابق، تزايد عدد الأسر التي تعتبر الظروف ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، إذ عرف الرصيد المتعلق بهذا المؤشر خلال الفصل الأول من 2011 ارتفاعا يقدر ب 4,5 نقطة، في حين بالمقارنة مع نفس الفصل من سنة 2010 انخفض هذا الرصيد ب 5,1 نقطة.

• تصورات متباينة حول الوضعية المالية الحالية وتطوراتها السابقة والمستقبلية

عرف رأي الأسر تحسنا نسبيا بخصوص التطور السابق والمستقبلي لوضعيتهم المالية حيث ارتفع رصيدا هذين المؤشرين ب 2,3 و 0,9 نقطة على التوالي مقارنة مع الفصل السابق. أما فيما يخص الرصيد المتعلق بوضعيتهم المالية الحالية فقد انخفض ب 2,6 نقطة.

مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2010، انخفضت هذه الأرصدة ب 3,1 نقطة بالنسبة للوضعية المالية الحالية، ب 0,6 نقطة بالنسبة لتطورها السابق وب 7,6 نقطة بالنسبة لتطورها المستقبلي.

2. تطور الأرصدة الأخرى



استباق لارتفاع أسعار المواد الغذائية

تمثل للأسر انطباع بأن أثمانه المواد الغذائية قد ارتفعت وسوف ترتفع أكثر خلال 12 شهرا القادمة حيث عرف الرصيد المتعلق بالتطور السابق للأسعار انخفاضا ب 4,6 نقطة مقارنة مع الفصل السابق و ب 16 نقطة مقارنة مع نفس الفصل من سنة 2010. أما نظيره المتعلق بالتطور المستقبلي للأسعار، فقد سجل انخفاضا ب 3,3 و 26,9 نقطة على التوالي.

• رأي متشائم بخصوص قدرة الأسر على الادخار

تبقى الأسر بصفة عامة متشائمة فيما يخص قدرتها على الادخار خلال الأشهر المقبلة، حيث بلغ الرصيد المتعلق بهذا المؤشر $-61,7$ نقطة مسجلا بذلك انخفاضا يبلغ 5 نقط منذ سنة. بالمقارنة مع الفصل السابق سجل هذا المؤشر ارتفاعا ب 5 نقط.

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم :



تطور مؤشر الثقة للأسر المغربية ومكوناته

2011	2010				2009				2008				المؤشر
1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	4 ف	3 ف	2 ف	1 ف	
78,4	74,7	78,6	78,8	80,1	79,5	79,1	77,6	76,9	80,1	75,6	77,7	85,9	مؤشر الثقة للأسر المغربية
-52,4	-52,3	-56,1	-61	-59,2	-57,5	-57,9	-59,1	-51	-51,1	-51,6	-56,6	-52,1	التطور المستقبلي للبطالة
-26,1	-37,2	-27,9	-28,6	-25,7	-26,5	-25,7	-29,1	-36,7	-29,4	-31,1	-25,2	-10,4	التطورات السابقة لمستوى المعيشة
-1,9	-11,4	0,2	2,7	0,4	2,2	0,1	-3,5	-9,3	-3,5	-21,4	-11,5	14,4	التطورات المرتقبة لمستوى المعيشة
-39,9	-44,3	-36	-37,5	-34,8	-42,6	-43,4	-46,5	-41,8	-39,1	-37,5	-34,3	-30	فرص اقتناء السلع المستديمة
-30,6	-28,1	-30	-27,6	-27,5	-25,3	-28,3	-26,9	-31,3	-33,1	-34,4	-32,9	-33	الوضعية المالية الحالية للأسرة
-10,5	-12,8	-7,5	-7,9	-10	-11	-8,3	-13,4	-18,4	-9,5	-11,7	-11,4	-11,8	التطورات السابقة للوضعية المالية للأسرة
10,2	9,4	7,8	11,8	17,8	17,1	17,5	22	26,8	26,7	16,6	15,6	23,9	التطورات المرتقبة للوضعية المالية للأسرة
الأرصدة الأخرى													
-95,5	-90,9	-89,7	-87,8	-79,5	-83,3	-85,7	-87,2	-94	-96,2	-98	-95,9	-93,6	التطورات السابقة لاثمنة المواد الغذائية
-73,4	-70,2	-62,2	-56,8	-46,5	-47,9	-50,9	-33,5	-34,9	-49,7	-78,9	-77,7	-74,1	التطورات المرتقبة لاثمنة المواد الغذائية
-61,7	-66,6	-67,6	-61,1	-56,6	-58,5	-57,8	-57,1	-56,8	-56,7	-60,7	-61,3	-61,2	قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة



للتذكير فإن:

- الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" و "الأجوبة" تدهور"). ولا يحل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل. يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضع العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
 - التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
 - آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
 - آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
 - فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
 - الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
 - التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
 - التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
- يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث، زوروا الموقع الإلكتروني للمنندوبية السامية للتخطيط www.hcp.ma